

لسان العرب

(حصد) الحَصْدُ جزك البر ونحوه من النبات حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحَصَادًا عن اللحياني قطعه بالْمِنْذَجَلِ وَحَصَدَهُ واحتصده بمعنى واحد والزرع محصود وحَصِيدٌ وحَصِيدَةٌ وحَصَدٌ بالتحريك ورجل حاصد من قوم حَصَدَةٍ وَحُصَّادٍ والحَصَاد والحَصَادُ وَأَوَانُ الحَصْد والحَصَادُ والحَصِيدُ والحَصَد الزرع والبر المحصود بعدما يحصد وأنشد إلى مُقْعَدَات تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضحى عليهن رَفُضًا من حَصَادِ القُلَاقِلِ وَحَصَادِ كل شجرة ثمرتها وَحَصَادِ البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هَيْجِهَا والقُلَاقِلُ بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أَكَمَامٌ كَأَكَمَامِهَا وَأَرَادَ بحصاد القُلَاقِلِ ما تناثر منه بعد هيجه وفي حديث طبيانَ يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وَأَحْصَدَ البر والزرع حان له أَنْ يُحْصَدَ واستَحْصَدَ دعا إلى ذلك من نفسه وقال ابن الأعرابي أَحْصَدَ الزرع واستحصد سواءً والحَصِيدُ أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها الْمِنْذَجَلُ والحَصِيدُ الْمَزْرَعَةُ لِأَنَّهَا تُحْصَدُ الْأَزْهَرِي الحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا حَصَدَتْ كُلُّهَا وَالْجَمْعُ الْحَصَائِدُ وَالْحَصِيدُ الَّذِي حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي قَالَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ فَطَارَتْ بِهِ وَالْمُحْصَدُ الَّذِي قَدْ جَفَ وَهُوَ قَائِمٌ وَالْحَصَدُ مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَ قَالِ النَّابِغَةُ يَمْحُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍّ لَجَبٍ فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ .

(* في ديوان النابغة والخمسة) .

وقوله D وآتوا حقه يوم حَصَدَهُ يريدوا أَنْ يَعْلَمَ يَوْمَ حَصَدِهِ وَجَزَاهُ يُقَالُ حَصَادٌ وَحَصَادٌ وَجَزَارٌ وَجَزَارٌ وَجِدَادٌ وَجِدَادٌ وَقَطَافٌ وَقَطَافٌ وَهَذَانِ مِنَ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عُبِيدُ بْنُ أَبِي رَافٍ قَالَ الزَّرْعُ عُطَاقٌ وَالْكَسْرُ بِالْفَتْحِ مَادَرُ الْحَدَادَةِ وَعَنِ اللَّيْلِ مَادَرُ عَنْ نَهْيِ A إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلًا فَهُوَ فَرَارٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَيُقَالُ بَلْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ الْهُوَامِ أَنْ تَصِيبَ النَّاسَ إِذَا حَصَدُوا لَيْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَقَوْلُ B تَعَالَى وَحَبَّ الْحَصِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ هَذَا مِمَّا أُضِيفَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَالْحَبْلُ هُوَ الْوَرِيدُ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْأَسْمِينِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ قَوْلُهُ وَحَبَّ الْحَصِيدِ أَيْ وَأَنْ نَبْتِنَا فِيهَا حَبَّ الْحَصِيدِ فَجَمَعَ بِذَلِكَ جَمِيعَ مَا يَقْتَاتُ مِنْ حَبِّ الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَا حَصَدَ كَأَنَّهُ قَالَ وَحَبَّ النَّبْتِ الْحَصِيدِ وَقَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ حَبَّ الْبَرِّ الْمَحْصُودِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الزَّجَّاجِ

أَصَحُّ لَأَنَّهُ أَعَمُّ وَالْمَحْصَدُ بِالْكَسْرِ الْمَنْجَلُ وَحَصَدَهُمْ يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا قَتَلَهُمْ قَالَ
الْأَعَشَى قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهَنْدِيَّةُ يَحْصِدُهُمْ وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الْثَّارُ
وَانْكَشَفُوا وَقِيلَ لِلنَّاسِ حَصَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ مِنْ هَذَا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ فَعَاقَبَهُمْ إِيَّاهُمْ وَقَتَلَهُمْ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْأَعَاجِمِ فَقَالَ إِيَّاهُمْ تَعَالَى حَتَّى
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ أَيْ كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا أَنْ
تَحْصِدُوهُمْ حَصْدًا أَيْ تَقْتُلُوهُمْ وَتَبَالِغُوا فِي قَتْلِهِمْ وَاسْتَنْصَالِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ حَصَدِ الزَّرْعِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَزْرَعُهَا اللَّاهُ مِنْ جَنْبٍ وَيَحْصِدُهَا فَلَا تَقُومُ لِمَا يَأْتِي بِهِ الصُّرْمُ
كَأَنَّهُ يَخْلُقُهَا وَيَمِيتُهَا وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي طَيْبَةَ وَقَالَ هِيَ
لَغْتَنَا قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ إِنَّمَا هُوَ عَصَدٌ وَالْحَصَدُ اشْتِدَادُ الْفَتْلِ
وَاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْحَبَالِ وَالْدُرُوعِ حَبْلُ أَحْصَدُ وَحَصَدُ وَمُحْصَدُ
وَمُسْتَحْصَدُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَصَدُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَحْصَدُ وَهُوَ الْمَحْكَمُ فَتْلُهُ وَصَنَعْتُهُ مِنْ
الْحَبَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْدُرُوعِ وَحَبْلُ مُحْصَدُ أَيْ مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ وَحَصَدَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَأَحْصَدَتْ
الْحَبْلُ فَتْلَتُهُ وَرَجُلٌ مُحْصَدُ الرَّأْيِ مُحْكَمُهُ سَدِيدُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَرَأْيُ مُسْتَحْصَدٍ
مُحْكَمٌ قَالَ لَبِيدٌ وَخَصَمٌ كِنَادِي الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَأْؤَهُمْ بِمُسْتَحْصَدٍ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ
أَيْ بِرَأْيٍ مُحْكَمٍ وَثِيقٍ وَالصُّرُوعُ وَالضُّرُوبُ وَالْقُؤَى وَاسْتَحْصَدَ أَمَرَ الْقَوْمَ
وَاسْتَحْصَفَ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَاسْتَحْصَلَ الْحَبْلُ أَيْ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ لِلْخَلْقِ الشَّدِيدِ أَحْصَدُ
مُحْصَدُ حَصَدُ مُسْتَحْصَدٌ وَكَذَلِكَ وَتَرُّ أَحْصَدٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ قَالَ الْجَعْدِيُّ مِنْ نَزْعٍ
أَحْصَدَ مُسْتَأْرَبٌ أَيْ شَدِيدٌ مُحْكَمٌ وَقَالَ آخِرُ خُلَفَاءِ مُشْرُورًا مُمَرَّرًا مُحْصَدًا
وَاسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَدَرَعُ حَصْدَاءٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ أَيْ
اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا وَالْحَصَادُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبَرِّ يَقْطُرُ عَلَى نَبْتَةِ الْخَافُورِ يُخْبِطُ
لِلْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصَادُ يَشْبَهُ السَّيِّطَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحَشِي قَاطِ
الْحَصَادِ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا وَالْحَصَدُ نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ قَالَ الْأَخْطَلُ تَطَلَّسُ فِيهِ بَنَاتُ
الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْدُبُوتُ وَالْحَصَدُ الْأَزْهَرِيُّ وَحَصَادُ الْبَرِّ وَقِ حَبَّةُ
سُودَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرِّ وَقِ الْجَعْدُ حَائِلٌ بِذِي فُرَى
عِفْرِ نَاةٍ خِلَافَ الْمُعْدَّسِ شَبَهُ مَا يَقْطُرُ مِنْ ذَفَرَاهَا إِذَا عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرِّ وَقِ الَّذِي جَعَلَهُ
حَصَادَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَرَقَ يَتَحَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدٌ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَصَادُ نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي
الْأَرْضِ وَرَاقُهُ عَلَى طَرَفِ قَمَاحِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ الْوَحْشِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحَصَدُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْدُبُوتِ وَالْحَصَدُ وَيُرْوَى وَالْخَصَدُ وَهُوَ مَا تَتَنَّى
وَتَكْسِرُ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَصَادُ وَالْحَصَدُ نَبْتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيَّ وَالْحَصَدُ شَجَرٌ
وَاحِدَتُهُ حَصَدَةٌ وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ هِيَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ

عليهم قال الأزهري وفي الحديث وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلاّ حصائد
ألسنتهم ؟ أي ما قالت الألسنة وهو ما يقتطعون من الكلام الذي لا خير فيه واحدا
حصيدة تشبيهاً بما يُحمّد من الزرع إذا جذ وتشبيهاً للسان وما يقتطعه من القول
بحد المنجل الذي يحصد به وحكى ابن جني عن أحمد بن يحيى حاصود وحواميد ولم يفسره قال
ابن سيده ولا أدري ما هو